

تأثير استراتيجية (4H) في تنمية التفكير المنظومي واكساب فن الأداء لفعالية رمي الرمح

كلية التربية / قسم التربية البدنية وعلوم الرياضة / جامعة زاخو

Mohammed.ombarak@uoz.edu.krd

معهد التربية الرياضية – دهوك

كلية التربية / قسم التربية البدنية وعلوم الرياضة / جامعة زاخو

Rsbee.muhammad@gmail.com

كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة / جامعة دهوك

Alan.nabi@uod.ac

محمد مهدي محمد امبارك

ربيع محمد صالح سليمان

الان نايف نبي

تاريخ تسليم البحث (٢٠٢٤/٧/٣٠) تاريخ قبول النشر (٢٠٢٤/٩/٢٤) تاريخ النشر (٢٠٢٥/٤/١٥)

DOI: (10.33899/rjss.2025.187301)

الملخص

هدف البحث الكشف عن تأثير استراتيجية (4H) في تنمية التفكير المنظومي واكساب فن الأداء لفعالية رمي الرمح، اتبع الباحثون المنهج التجريبي لتحقيق أهداف البحث، اشتمل مجتمع البحث على (١١٨) طالب من طلاب السنة الدراسية الاولى في كليات وقسم التربية البدنية وعلوم الرياضة بجامعة زاخو ودهوك للعام الدراسي ٢٠٢٣/٢٠٢٤، تم تقسيم مجتمع البحث الى عينة البناء والتي تم اختيارهم بالطريقة العمدية، والمتمثلة بشعبتين لطلاب السنة الدراسية الاولى في كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة من جامعة دهوك، اما عينة التطبيق والتي تم اختيارهم بالطريقة العمدية ليمثلوا عينة التطبيق النهائي والمتمثلة بشعبتين للسنة الدراسية الاولى من جامعة زاخو كلية التربية قسم التربية البدنية وعلوم الرياضة، ولتحقيق اهداف البحث قام الباحثون ببناء مقياس التفكير المنظومي لفعالية رمي الرمح في مادة الساحة والميدان والمتكون من (٤) محاور، كل محور مكون من مجموعة من الاسئلة وكل سؤال اشتمل على مجموعة من الفقرات، وقد استخرج الباحثون الاسس العلمية للاختبار من صدق وثبات وموضوعية، اما الاداة الثانية فاستعان الباحثون باستمارة التقييم المعدة من قبل (الحيالي، ٢٠١٢) والمقننة على نفس مجتمع البحث لقياس الاداء المهاري لفعالية رمي الرمح، ولغرض تطبيق تجربة البحث قام الباحثون بإعداد المتطلبات التدريسية للمادة التعليمية التي تشمل الخطط التدريسية اليومية، تم تطبيق التجربة وبواقع وحدتين تعليميتين في الاسبوع ولمدة (٥) اسابيع حيث تكون الزمن المستغرق لكل وحدة (٩٠) دقيقة لكل وحدة تعليمية، وللوصول الى نتائج البحث استخدم الباحثون الحقيبة الاحصائية Spss لمعالجة البيانات حيث تم استخدام الوسائل الاحصائية التالية: (الوسط الحسابي، الانحراف المعياري، النسبة المئوية، اختبار (T) للعينات المستقلة، معامل الارتباط البسيط بيرسون، معامل الفا كرونباخ)، واستنتج الباحثون فاعلية استراتيجية (4H) في تنمية التفكير المنظومي واكساب فن الأداء لفعالية رمي الرمح لطلاب السنة الدراسية الاولى في قسم وكلية التربية البدنية وعلوم الرياضة. الكلمات المفتاحية: استراتيجية (4H)، الاداء المهاري، التفكير المنظومي.



The impact of the (4H) strategy on developing systemic thinking and acquiring the performance art of the javelin throw effectiveness

Mohammed Mahdi Mohammed Mubarak

Mohammed.ombarak@uoz.edu.krd

College of Education/ Department of Physical Education
and Sports Sciences/ University of Zakho

Alen Naef Nabi

Alan.nabi@uod.ac

College of Physical Education & Sport Sciences/
University of Duhok

Rabee'a Mohammed Salih Sulaiman

Rsbee.muhammad@gmail.com

Institute of Physical Education - Dohuk
College of Education/ Department of Physical
Education and Sports Sciences/ University of
Zakho

Article information

Article history:

Received:30/07/2024

Accepted:24/09/2024

Published online:15/04/2025

Keywords:

(4H) Strategy, Skill
Performance, Systemic
Thinking.

Abstract

Study Objective:

The study explores the impact of the (4H) strategy on developing systemic thinking and acquiring the performance art of javelin throw effectiveness. To achieve the study's objectives, the researchers followed the experimental methodology.

Study Population and Sample:

The study population consisted of 118 first-year students from the Faculty and Department of Physical Education and Sports Sciences at Zakho and Duhok Universities for the 2023/2024 academic year. The study sample was divided into:

- Construction Sample: Selected intentionally, consisting of two sections of first-year students from the Faculty of Physical Education and Sports Sciences at Duhok University.
- Application Sample: Also selected intentionally, representing the final application sample, consisting of two sections of first-year students from Zakho University, Faculty of Education, Department of Physical Education and Sports Sciences.

Study tools:

To achieve the study's objectives, the researchers developed a systemic thinking scale for javelin throw effectiveness within the track and field subject, consisting of four dimensions, each comprising several questions, with every question including multiple items. The researchers ensured the

Correspondence:

Rabee'a Mohammed Salih

Sulaiman

Rsbee.muhammad@gmail.com

scientific validity of the test by verifying its reliability, accuracy, and objectivity.

Additionally, the researchers utilized a performance evaluation form prepared by Al-Hayali (2012), which had been standardized for the same study population to assess skill performance in javelin throw effectiveness.

Implementation:

For conducting the study experiment, the researchers prepared the educational requirements, including daily instructional plans. The experiment was carried out over five weeks, with two educational sessions per week, each lasting 90 minutes.

Data Analysis:

To extract results, the researchers used the SPSS statistical package to analyze the data, employing statistical methods such as:

- Mean, Standard Deviation, Percentage, Independent Sample T-test, Pearson's Correlation Coefficient, and Cronbach's Alpha Coefficient.

Findings:

The study concluded that the (4H) strategy effectively develops systemic thinking and enhances the performance art of javelin throw among first-year students in the Faculty and Department of Physical Education and Sports Sciences.

DOI: (10.33899/rjss.2025.187301), ©Authors, 2025, College of Physical Education and Sport Sciences, University of Mosul.
This is an open-access article under the CC BY 4.0 license (<http://creativecommons.org/licenses/by/4.0/>).

١ - التعريف بالبحث:

١-١ - المقدمة واهمية البحث:

لقد شهدت السنوات الاخيرة اتساع الفجوة بين احتياجات الطلبة التعليمية والتربوية وقدرات التدريسيين المهنية في التعليم الجامعي مما حتم عليهم مواكبة التغيرات السريعة وازدادت الحاجة الى توظيف العديد من الوسائل والاستراتيجيات التربوية الحديثة للسعي نحو تطوير مهارات الطلبة على التفكير والبحث والنقد والاصغاء والانضباط الى أقصى حد ممكن؛ من اجل الوصول الى الاهداف المرجوة، فعلى المدرس تطوير مهاراته في كافة المجالات التربوية، لذا اصبح من الضروري تنمية قدرات الطالب الجامعي العقلية من ملاحظة واستدلال ومحاكاة وادراك العلاقات والتفكير المستقل، والمساعدة في ايجاد طالب مثقف علمياً لديه القدرات على اداء جوانب حياته بطريقة مسؤولة وتحقيق الاهداف الرئيسة للتربية في ظل الثورة المعلوماتية، فضلاً عن العمل على تنمية كوادره مؤهلة من المدرسين لمواجهة تحديات القرن الحادي والعشرون الغني بالاستقصاءات العلمية اذ ان الطالب بحاجة الى استعمال المعلومات العلمية في اتخاذه للقرارات اليومية، ان يمتلك القدرة على الحوار والمشاركة في النقاشات العامة والقضايا

ذات الطبيعة العلمية، على هذا الاساس فان لكليات واقسام التربية البدنية وعلوم الرياضة دوراً فعالاً ومؤثراً في الوصول الى تحقيق اهداف التربية بوصفها مؤسسات تربوية تعني بنقل مهارات التدريس والتدريب والادارة الرياضية من جيل الى اخر بما يتناسب مع النمو العقلي والجسمي والاجتماعي بسبب مروره بخبرات مختلفة في الجامعة.

وتشكل طرائق واستراتيجيات التدريس نظاماً متكاملاً في الاجراءات والعمليات ولكل استراتيجية خطوات تعمل على تسهيل عملية التعلم، على الرغم من غزارة المعلومات التي قد يمتلكها المدرس فقد تكون غير كافية لتحقيق اهداف التعليم، فالاستراتيجية توجد لخدمة المادة الدراسية. (الحصري والعنيزي، ٢٠٠٠، ٢٨)

تعد مادة الساحة والميدان احدى المواد الدراسية المهمة في كليات واقسام التربية البدنية وعلوم الرياضة والتي تلقب بعروسة الالعاب وعلى هذا الاساس حسنت مناهج هذه المادة وعمل على تطويرها والبحث عن استراتيجيات تناسب طبيعتها، لأن اكثر ما يحتاجه الطالب لا يتمثل في اكتساب المعلومات فقط، اذ انها لا تساوي الكثير امام عمليات العلم ليصبح فرداً قادراً على العطاء بفاعلية في المجتمع؛ لذا وقع على عاتق مدرس هذه المادة تزويد الطلاب بالأسس العلمية التي تعينهم في اكتساب فن الاداء والانجاز والتفكير المنظومي حول جميع فعاليتها، ومن هذا المنطلق يجب تحسن طرائق واستراتيجيات تدريسها، لذا ظهرت الحاجة الماسة لتدريس مادة الساحة والميدان من خلال استراتيجيات حديثة مثل استراتيجيات التعلم النشط، فلم تعد الطرائق التقليدية كافية لتحقيق أهدافها، ومن استراتيجيات التعلم النشط استراتيجية (4H) التي تعمل على تفعيل دور الطالب واثارة الحماس وكسر الروتين والخوف اذ يمثل حرف (H) اختصاراً للكلمات الاربعة هي (Head, heart, heat, hand) اي الراس والقلب والحرارة واليد اذ يقوم الطالب بأدائه للأنشطة الاربعة بحسب كل كلمة، القلب (heart) فيها تجري اثاره مشاعر الطلاب نحو موضوع الدرس والتعبير عن مشاعرهم نحو موضوع الدرس، ثم الخطوة الثانية الراس (head) فيها تعطى الفرصة للطلاب للتعبير عن افكارهم وطرحها بحرية تامة، ثم الخطوة الثالثة الحرارة (heat) يجري فيها تفاعل الطلاب وتعاونهم في كيفية الوصول الى الحلول لموضوع الدرس، والخطوة الرابعة والاخيرة اليد (hand) فيها يستعمل الطلاب ايديهم لكتابة ملخصات لاهم ما تعلموه عن موضوع الدرس، وتتعلق بتدوين الطالب لما فهمه اثناء الدرس في شكل رسومات او خرائط. (امبو سعيدي والحوسنية، ٢٠١٦، ١٤٠)

فاكتساب الاداء المهاري لفعالية رمي الرمح يعد من اهم جوانب النشاط الذي يقوم به الطالب ويظهر اثره جلياً في التفوق الدراسي لمادة الساحة والميدان ويرتبط ارتباطاً وثيقاً بعدد من المصطلحات اهمها التعليم والانجاز الاكاديمي، ويتوقف تقييم الطالب من ناحية الاداء المهاري على اتقانه لأداء التكنيك المثالي والذي يعد من ابرز اساسيات عمل مدرس مادة الساحة والميدان، اما الاتجاه الثاني وهو التفكير المنظومي فبدأ التركيز عليه في الآونة الاخيرة نظراً للتطورات السريعة في الانظمة العلمية والرياضية للحصول على المعرفة وتلخيص مكوناتها (عبيد وعفانة، ٢٠٠٣، ٦٢) ولكي يكون الطالب قادراً على التفكير المنظومي ينبغي ان يكون قادراً على الرؤية الشاملة للموضوع دون ان يفقد جزئياته اي ان يكون قادراً على التحليل والتركيب، وعند تعرضه لموقف او مشكلة فانه ينبغي ان يكون على وعي شامل بأبعاد المشكلة والموقف الذي يواجهه، كما يجب ان يكون على وعي بعلاقة الكل بالجزء وعلاقة الاجزاء ببعضها وعلاقة كل منها بالمواقف الكلية ولا يتوقف عند مجرد تحليل الاجزاء. (حمادات، ٢٠٠٩، ٢)

لذا اصبح التفكير المنظومي ضرورة ملحة اثناء عملية التعليم، وعليه تعد المرحلة الاولى في كليات واقسام التربية البدنية وعلوم الرياضة الانطلاقة الاولى لتكوين شخصية مدرس التربية الرياضية الذي يدرك دوره الفعال في المجتمع الرياضي وماله من حقوق وما عليه من واجبات يؤديها وعادة ما يكون الطالب مشحوناً بالحماس والامل، فظلاً عن ذلك تعد مرحلة مهمة من مراحل النمو العقلي والنفسي والروحي والحركي وفيها تكون الفرضية سهلة وسانحة لتعديل سلوك الطالب، ولهذا اختار الباحثون هذه المرحلة لتطبيق التجربة، وبناءً على ما تقدم تتضح اهمية البحث فيما يلي:

- قلة الدراسات التي تناولت استراتيجية (4H) بتخصص التربية البدنية وعلوم الرياضة بشكل عام ومادة الساحة والميدان على وجه الخصوص.
 - اهمية استراتيجية (4H)؛ كونها تجعل من الطلاب المحور الاساسي للعملية التعليمية، كذلك تجعل الطلاب متفاعلين ونشيطين طوال وقت المحاضرة بمشاركة الفعالة واستعمالهم للعناصر الاساسية الاربعة التي تقوم عليها الاستراتيجية، وهي القلب والراس والحرارة واليد.
 - تكمن اهمية التفكير المنظومي في توسيع مدارك الطلاب العقلية العلمية والمعرفية لديهم واستكشاف ما هو جديد لهم، وتكون لديهم معرفة متراكمة كافية تساعدهم في حياتهم العلمية والمهنية، بالتالي اشباع فضولهم ورغبتهم وتساؤلهم عن موضوع ما او ظاهرة معينة.
 - الاستفادة من نتائج البحث الحالي لإجراء بحوث مستقبلية لاستراتيجية (4H) والاداء المهاري والتفكير المنظومي لفعالية رمي الرمح لرفع المستوى العلمي والتعليمي للطلبة.
- ١-٢- مشكلة البحث:

يرى الباحثون ان ما يشكو منه المدرسين والمتعلمين على حد سواء، وما يعانون منه من جمود لطرائق التدريس وتأخرها عن ركب التطور والتقدم الذي حققه الفكر التربوي، كما ويتضح جلياً في تدريس مواد التربية الرياضية التي كان ومازال يعتمد اساساً على طريقة المحاضرة مع تعديلات طفيفة وغير جوهرية، ومن خلال خبرة الباحثين في مجال التدريس كونهم اعضاء هيئة التدريس في كلية وقسم التربية البدنية وعلوم الرياضة فقد شخصوا ظاهرة لا يمكن تجاهلها وهي تدني مستوى الاداء المهاري عند طلاب السنة الدراسية الاولى في مادة الساحة والميدان بشكل عام وفعالية رمي الرمح على وجه الخصوص، كونها من الفعاليات المركبة ذات المراحل المترابطة، يؤكد ذلك درجات الطلاب للسنوات السابقة وذلك من خلال لقاء الباحثين بالعديد من مدرسي مادة الساحة والميدان، لاحظوا ان تدريس مادة الساحة والميدان مازال اسير الطريقة الاعتيادية التي تعتمد على حفظ المعلومات النظرية وتلقينها بالإضافة إلى الاداء المتكرر، وتبين من اللقاءات ان اغلب المدرسين مازالوا يعدون انفسهم محوراً للعملية التعليمية، بدون تفعيل لدور الطالب في الاداء المهاري والتفكير المنظومي حول المادة الدراسية، مما دفع الباحثون الى التصدي لما سبق باستراتيجية حديثة في التدريس والتي هي استراتيجية (4H)، التي تتضمن اجراءات ومهارات تجعل من الطالب نشطاً وإيجابياً وتعدّه محوراً للعملية التعليمية، وهذا ما نطمح اليه في العملية التربوية، ومما سبق يمكن تحديد مشكلة البحث بالسؤال الاتي: ما تأثير استراتيجية (4H) في تنمية التفكير المنظومي واكساب فن الأداء لفعالية رمي الرمح لدى طلاب السنة الدراسية الاولى في كليات واقسام التربية البدنية وعلوم الرياضة.

١-٣- هدف البحث:

يهدف البحث إلى:

١-٣-١ التعرف على تأثير استراتيجية (4H) في تنمية التفكير المنظومي لفعالية رمي الرمح.

١-٣-٢ الكشف عن تأثير استراتيجية (4H) على اكساب فن الأداء لفعالية رمي الرمح.

١-٤- فروض البحث:

١-٤-١ توجد فروق ذات دلالة معنوية بين متوسطي القياسين البعديين للمجموعتين التجريبية والضابطة في تنمية التفكير المنظومي بفعالية رمي الرمح ولصالح المجموعة التجريبية.

١-٤-٢ توجد فروق ذات دلالة معنوية بين متوسطي القياسين البعديين للمجموعتين التجريبية والضابطة في اكساب فن الأداء بفعالية رمي الرمح ولصالح المجموعة التجريبية.

١-٥- مجالات البحث:

١-٥-١ المجال البشري:

طلاب السنة الدراسية الاولى في كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة جامعة دهوك، قسم التربية البدنية وعلوم الرياضة/ كلية التربية/ جامعة زاخو.

١-٥-٢ المجال المكاني:

قاعات وملاعب كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة جامعة دهوك، قسم التربية البدنية وعلوم الرياضة/ كلية التربية/ جامعة زاخو.

١-٥-٣ المجال الزمني: العام الدراسي ٢٠٢٣ / ٢٠٢٤، السمستر الثاني.

١-٥-٤ المجال الموضوعي: فعالية رمي الرمح بمادة الساحة والميدان.

١-٦- تحديد مصطلحات البحث:

١-٦-١ استراتيجية (4H):

عرفه كل من (امبو سعيدي والحوسنية، ٢٠١٦) بأنها "احدى استراتيجيات التعلم النشط، التي تعمل على تفعيل دور الطلاب واثارة الحماس وكسر الروتين، اذ تتكون من اربع خطوات، القلب (heart)، الرأس (Head)، الحرارة (heat)، اليد (hand)، بغية زيادة تحصيل الطلاب". (امبو سعيدي والحوسنية، ٢٠١٦، ١٤)

١-٦-٢ الاكساب:

عرفه (بن تريدي ٢٠١٠) بأنه "مجموع المواقف والمعارف والكفاءات والتجارب التي حصل عليها وامتلكتها فعلا شخص من الأشخاص". (بن تريدي، ٢٠١٠، ٣٤٠)

١-٦-٣ التفكير المنظومي:

عرفه (Arnold & Wade, 2015) بأنه "مجموعة من المهارات التحليلية المتآزرة معاً، يتم استخدامها بهدف تحسين القدرة على تحديد وفهم النظم، وتوقع سلوكياتها ووضع التعديلات عليها حتى نحصل على الآثار المرجوة، وتعمل هذه المهارات معاً كنظام واحد". (Arnold & Wade, 2015, 671)

٢- اجراءات البحث:

١-٢-١- منهج البحث:

استخدم الباحثون المنهج الشبه التجريبي لمجموعتين، أحدهما تجريبية والأخرى ضابطة، لمناسبتها طبيعة وأهداف وإجراءات البحث.

٢-٢-٢- مجتمع البحث وعينته:

١-٢-٢-١- مجتمع البحث:

اشتمل مجتمع البحث على (١١٨) طالب من طلاب السنة الدراسية الأولى بكلية التربية البدنية وعلوم الرياضة في جامعة دهوك، وقسم التربية البدنية وعلوم الرياضة بكلية التربية في جامعة زاخو، للعام الدراسي ٢٠٢٣/٢٠٢٤، بواقع (٥٠) طالب لقسم التربية البدنية وعلوم الرياضة بكلية التربية في جامعة زاخو، موزعين على شعبتين دراسيتين، بعدد (٢٥) طالب لكل شعبة، اما كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة بجامعة دهوك فتكون مجتمع البحث من (٦٨) طالب، موزعين على شعبتين دراسيتين، بعدد (٣٤) طالب لكل شعبة، علماً أن عينة البحث اقتصرت على الذكور فقط.

٢-٢-٢-٢- عينة البحث:

١-٢-٢-٢-٢- عينة البناء: تم اختيار (٦٨) طالب بطريقة عمدية والمتمثلة بشعبتين من طلاب السنة الدراسية الأولى بكلية لتربية البدنية وعلوم الرياضة في جامعة دهوك، حيث تم استبعاد (٨) استمارات من إجابات الطلبة "عينة البناء"؛ لعدم استيفائهم للشروط الموضوعية، في حين اعتمدت إجابات (٦٠) طالبا صالحة للتحليل الاحصائي.

٢-٢-٢-٢-٢- عينة التطبيق: تم اختيار (٥٠) طالب من مجتمع البحث بالطريقة العمدية من طلاب قسم التربية البدنية بكلية التربية في جامعة زاخو، للمرحلة الدراسية الأولى والموزعين على شعبتين، بواقع (٢٢) طالب لشعبة (أ) حيث مثلت المجموعة التجريبية والتي درست وفق استراتيجية (4H)، كما تكونت المجموعة الضابطة من عدد (٢٢) طالب لشعبة (ب) اذ مثلت المجموعة الضابطة والتي درست وفق الطريقة التقليدية، بذلك أصبح العدد الكلي لعينة البحث (٤٤) طالب بعد ان تم استبعاد (٦) طلاب كونهم راسبين للعام الماضي، والجدول رقم (١) يبين عدد افراد عينة البحث والمجموعتين التجريبية والضابطة وعينة البناء والمستبعدين والنسبة المئوية لكل منهم:

الجدول رقم (١)

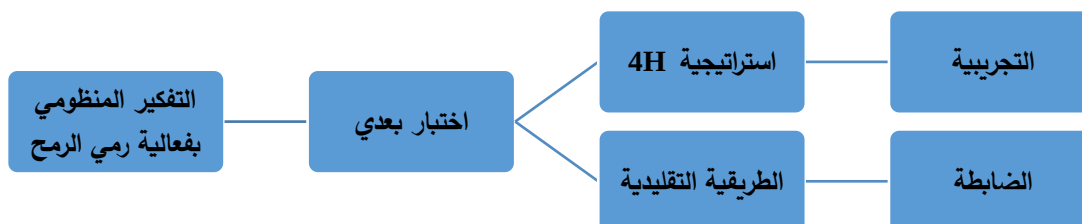
يبين عدد افراد عينة البحث والمجموعتين التجريبية والضابطة وعينة البناء والمستبعدين والنسبة المئوية لكل منهم

النسبة المئوية	العدد	مجتمع البحث	العدد	الكلية والقسم حسب الجامعة
١٨.٦%	٢٢	المجموعة التجريبية	٥٠	قسم التربية البدنية وعلوم الرياضة جامعة زاخو
١٨.٦%	٢٢	المجموعة الضابطة		
٥.١%	٦	المستبعدون		
٥٠.٨%	٦٠	عينة البناء	٦٨	كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة جامعة دهوك
٦.٨%	٨	المستبعدون		
٩٩.٩%	١١٨	المجموع		

٢-٣- التصميم التجريبي: استخدم الباحثون التصميم التجريبي ذا الضبط الجزئي للمجموعتين، الأولى تجريبية درست على وفق استراتيجية (4H)، والثانية ضابطة، درست وفق الطريقة الاعتيادية، أما المتغيرات التابعة، فهما فن الأداء والتفكير المنظومي بفعالية رمي الرمح، وكما مبين في الشكل رقم (١):

الشكل رقم (١)

يبين التصميم التجريبي للمجموعتين التجريبية والضابطة



٢-٤- أدوات البحث:

٢-٤-١- اختبار التفكير المنظومي:

لقياس التفكير المنظومي، اتبع الباحثون مجموعة من الخطوات لغرض تحقيق أهداف البحث، حيث تم اجراء تحليل محتوى للأدبيات والدراسات السابقة ومنها، دراسة (خليوي وآخرون، ٢٠٢٢) ودراسة (حجاية وآخرون، ٢٠٢٢)، فضلاً عن مطالعة ومراجعة المصادر العربية والأجنبية المختصة في مجال القياس والتقويم وطرائق التدريس ذات الصلة بموضوع البحث، إذ لم يجدوا اختبار يقيس التفكير المنظومي لفعالية رمي الرمح بمادة الساحة والميدان، لذا قاموا ببناء اختبار لقياس التفكير المنظومي لتحقيق الهدف من البحث، ووفق الخطوات التالية:

- تحديد الهدف من الاختبار: الهدف من الاختبار هو الكشف عن مدى اكتساب طلاب السنة الدراسية الاولى في كليات واقسام التربية البدنية وعلوم الرياضة للتفكير المنظومي لفعالية رمي الرمح.

- تحديد المحتوى الدراسي: حدد الباحثون المادة الدراسية (رمي الرمح) من خلال الاطلاع على المحاضرات التي أعدها مدرسو مادة الساحة والميدان للمرحلة الاولى وخصوصاً فعالية رمي الرمح.
 - صياغة الاسئلة والمخططات: بعد تحليل محتوى المراجع والدراسات السابقة، بالإضافة إلى تحليل المادة الدراسية من قبل الباحثين، تم اعداد اختبار التفكير المنظومي في صورته الأولية وعلى النحو التالي:
- ٢-٤-١-١-١-٢ اختبار التفكير المنظومي في صورته الأولية:

تكون المقياس بصورته الأولية من أربع محاور: (تحليل المنظومة الرئيسية الى منظومات فرعية (٣ أسئلة)، ردم الفجوات داخل المنظومة (٤ أسئلة)، إدراك العلاقات داخل المنظومة (٢ أسئلة)، إعادة ترتيب المنظومة من مكوناتها (٢ أسئلة)، بمجموع (٧٣) فقرة، الجدول رقم (٢) يبين عدد المحاور والاسئلة والفقرات لكل محور وسؤال:

الجدول رقم (٢)

يبين عدد محاور الاسئلة والفقرات

المحاور	الاسئلة	الفقرات
المحور الاول: تحليل المنظومة الرئيسية الى منظومات فرعية	السؤال الاول	٣
	السؤال الثاني	٧
	السؤال الثالث	٥
المحور الثاني: ردم الفجوات داخل المنظومة	السؤال الاول	٥
	السؤال الثاني	٦
	السؤال الثالث	٦
	السؤال الرابع	٦
المحور الثالث: ادراك العلاقات داخل المنظومة	السؤال الاول	٣
	السؤال الثاني	٣
المحور الرابع: إعادة ترتيب المنظومة من مكوناتها	السؤال الاول	١٠
	السؤال الثاني	١٩
المجموع	١١	٧٣

٢-٤-١-١-١-٢ المعاملات العلمية للمقياس:

من اجل رصانة المعلومات التي سيتم الحصول عليها من عينة البحث، فقد ارتى الباحثون اجراء المعاملات العلمية من صدق وثبات وموضوعية للمقياس، حيث تم استخدام ما يأتي:

٢-٤-١-١-١-٢-٢ صدق المقياس:

٢-٤-١-١-١-٢-٢ الصدق الظاهري: بعد الانتهاء من إعداد الاختبار وتحديد المحاور وصياغة فقراتها وإعداد التعليمات الخاصة بالإجابة ومفاتيح الإجابات الصحيحة بصورتها الاولى، تم عرضه على مجموعة من ذو الخبرة والاختصاص في (طرائق التدريس، القياس والتقويم، الساحة

والميدان، للحكم على صلاحيته ومدى ملائمة محاوره وأسئلته وفقراته وإضافة أو حذف أو تعديل أو دمج ما يروونه مناسباً، بعد جمع الاستمارات تم الاطلاع على آراء السادة المحكمين تبين انهم اجمعوا على صلاحية المحاور والفقرات، ووفقاً لتوجيهاتهم ومقترحاتهم تم إجراء بعض التعديلات عليها وبذلك تحقق الصدق الظاهري.

٢-٤-١-١-١-١-٢- الصدق التمييزي: طبق الباحثون اختبار التفكير المنظومي على عينة البناء (٦٨) طالب من طلاب جامعة دهوك وقد حصلوا على (٦٠) استمارة تستوفي الشروط الموضوعية، ثم تم ترتيب درجاتهم ترتيباً تنازلياً وقسموا الى مجموعتين (دنيا وعلياً) والذي يمثل (٣٠) طالب، حيث تبين أن جميع فقرات اختبار التفكير المنظومي كانت مميزة إذ تراوحت قيمتها الثائية المحتسبة بين (٢.١٧٨ - ٩.٩٣٧) وبلغت مستويات الدلالة لها بين (٠.٠٠٠ - ٠.٠٢٦) وهي اصغر من مستوى الدلالة (٠,٠٥)، وبناء على ذلك فقد أظهرت كل فقرة فروقاً ذات دلالة معنوية بين اجابات الطلاب من المجموعتين العليا والدنيا عند مستوى دلالة (٠,٠٥) ودرجة حرية (٥٨) اعتبرها الباحثون فقرات مميزة وبذلك لم يتم حذف اي فقرة من الفقرات.

٢-٤-١-١-١-١-٣- معامل الاتساق الداخلي للمقياس: استخدم الباحثون معامل الارتباط بيرسون لاستخراج العلاقة الارتباطية بين درجات الفقرات مع المحاور الذي تنتمي اليها ومع الدرجة الكلية للاختبار، حيث تبين أن جميع الفقرات والبالغة (٧٣) فقرة متسقة داخلياً، إذ تراوحت قيم ارتباط درجة الامتلاك بين (٠.٢١٩ - ٠.٨٤١) وبلغ مستوى دلالة (٠.٠٠٠) وهو أصغر من مستوى الدلالة المعتمدة (٠,٠٥)، مما يدل على تجانس الاختبار حيث تقيس كل فقرة المحور السلوكي نفسه الذي يقيسه المقياس مجتمعاً فضلاً عن قدرته على إبراز الترابط بين فقرات الاختبار.

٢-٤-١-١-١-١-٢- ثبات المقياس:

لحساب ثبات مقياس التفكير المنظومي استخدم الباحثون طريقة (الفكرونباخ)، اذ تم حساب التباين لكل فقرة من فقرات الاختبار والتباين الكلي للاختبار، وكانت قيمة معامل الثبات لدرجة الامتلاك (٠.٨٧٧) وهو معامل ثبات عال نسبياً ومؤشر جيد على اتساق الفقرات وتجانسها، إذ يشير (باهي والازهري، ٢٠٠٦) أنه "كلما اقترب الثبات من الواحد الصحيح كان ذلك أفضل" (باهي والازهري، ٢٠٠٦، ١٢٧)، وبذلك يعد الاختبار ثابتاً فضلاً عن أن الأداة تمتاز بمعامل ثبات جيد اعتماداً على مؤشر الصدق، إذ الأداة صادقة ثابتة وليس العكس. (Best, 1970, 195) وبذلك تم التحقق من امكانية اعتماد الاختبار بعد توفر كافة الشروط العلمية فيه.

- تحديد الزمن الفعلي للإجابة: بعد تطبيق الاختبار على عينة البناء تم حساب زمن اول طالب قام بالإجابة على جميع الأسئلة، واخر طالب أجاب عليها ثم جمع الزمنين وتقسيم الزمن على (٢) حيث تم حساب الزمن الفعلي للإجابة على الأسئلة، بذلك أصبح المحدد للإجابة على المقياس (٥٥) دقيقة.

٢-٤-١-٢ - اختبار التفكير المنظومي في صورته النهائية:

بعد التحقق من المعاملات العلمية للمقياس (صدقه وثباته)، تكون المقياس في صورته النهائية من (٤) محاور و (١١) سؤال، بعدد كلي لل فقرات (٧٣) فقرة، اما طريقة التصحيح فقد تم احتساب درجة واحدة لكل اجابة صحيحة، صفر درجة لكل اجابة خاطئة او فقرة متروكة او تكررت فيها الاجابة، وبهذا تراوحت الدرجة الكلية للاختبار ما بين (٧٣-٠)، والملحق رقم (١) يبين الاختبار في صورته النهائية..

٢-٤-٢ - استمارة قياس مستوى الأداء المهاري، الملحق رقم (٢):

استخدم الباحثون استمارة قياس مستوى الأداء المهاري المقننة على البيئة العراقية، اذ تماثلت عينة البحث الحالي مع عينة بحث (الحياي، ٢٠١٢)، والتي اعتمدت على البناء الظاهري للحركة.

٢-٥ - البرنامج التعليمي:

البرنامج التعليمي "عبارة عن خطة يجب إتباعها حتى يتم تنفيذ مضمونها بصورة صحيحة وسليمة وبرنامج التربية الرياضية يحتوي على خبرات مخططة يمارسها المشاركون عن طريق النشاطات البدنية" (أبو نمره وسعادة، ٢٠٠٩، ٦٢)، لغرض تطبيق تجربة البحث قام الباحثون بإعداد المتطلبات التدريسية للمادة التعليمية التي تشمل الخطط التدريسية اليومية للأسابيع الخمسة التي شملتها عملية تنفيذ التجربة، إذ قام الباحثون بإعداد استبيان حول خطة الدرس والتي وزعت على السادة المختصين في مجال طرائق التدريس ومجال الساحة و الميدان، التي تضمنت نموذجاً لخطة تدريسية على وفق استراتيجيات (4H) لبيان آراءهم بشأنها ومدى ملائمتها لطريقة التدريس ومحتوى المادة، وأقترح بعضهم إجراء بعض التعديلات عليها وبعد الأخذ بنظر الاعتبار مقترحات المختصين وآراءهم أصبحت الخطط جاهزة بصورتها النهائية، كما مبين في الملحق رقم (٣).

٢-٦ - تجارب البحث:

٢-٦-١ - التجربة الاستطلاعية: قام الباحثون بإجراء تجربة استطلاعية على عدد (١٠) طلاب من داخل مجتمع البحث وخارج العينة الأساسية من طلبة كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة بجامعة دهوك، يوم الثلاثاء ٢٠٢٤/٣/١٩، بهدف التعرف على:

١- مدى ملائمة البرنامج التعليمي للعينة "موضوع البحث"، باستخدام استراتيجيات (4H).

٢- آراء المتعلمين حول مدى سهولة وصعوبة البرنامج ومدى فهمهم له.

٣- اكتشاف الأخطاء الفنية والاملائية الذي يتضمنه البرنامج.

٤- التعرف على كفاءة البرنامج التعليمي.

٢-٦-٢ - التجربة الرئيسية: تم البدء بتنفيذ التجربة الرئيسية على المجموعتين التجريبية والضابطة للمدة من ٢٠٢٤/٣/٢٥، ولغاية ٢٠٢٤/٤/٢٤، وبواقع وحدتين تعليميتين في الأسبوع الواحد، اذ تكون البرنامج التعليمي من (١٠) وحدات زمن كل منها (٩٠) دقيقة، حيث درست المجموعة التجريبية وفق استراتيجية

(4H)، أما المجموعة الضابطة درست وفق الطريقة التقليدية، علماً أن مدرس المادة (*) قام بالتدريس للمجموعتين التجريبية والضابطة.

٧-٢-٢ اختبارات البحث البعدية:

١-٧-٢-٢ اختبار التفكير المنظومي، الملحق رقم (٢): بعد الانتهاء من تطبيق تجربة البحث الأساسية، تم إجراء اختبار التفكير المنظومي على العينة "موضوع البحث"، بإشراف الباحثين ومن قبل مدرس المادة، وذلك بتاريخ ٢٠٢٤/٤/٢٥.

٢-٧-٢-٢ اختبار الأداء المهاري: تم إجراء اختبار مهاري لطلاب المجموعتين التجريبية والضابطة، بفعالية رمي الرمح من قبل مدرس المادة وبإشراف الباحثين، كما تم تصويرهم ليتم عرض أداءهم على السادة الخبراء، حيث تم إعطاء كل منهم (٣) محاولات كإحماء، ثم أعطوا (٣) محاولات أساسية تم احتساب أفضل أداء لهم من بينها. ٨-٢- الوسائل الإحصائية: استخدم الباحثون الحقيبة الإحصائية Spss لمعالجة البيانات، ومستخدمًا الوسائل الإحصائية التالية: (الوسط الحسابي، الانحراف المعياري، النسبة المئوية، اختبار (T) للعينات المستقلة، معامل ارتباط بيرسون، معامل الفا كرونباخ)

٣- عرض النتائج ومناقشتها:

" توجد فروق ذات دلالة معنوية بين متوسطي القياسين البعديين للمجموعتين التجريبية والضابطة في تنمية التفكير المنظومي بفعالية رمي الرمح ولصالح المجموعة التجريبية "، للتحقق من هذه الفرضية استخرج الباحثون المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لدرجات التفكير المنظومي لأفراد مجموعتي البحث، ولبحت دلالات الفروق تم استخدام اختبار (T) للعينات المستقلة، كما مبين في الجدول رقم (٣):

الجدول رقم (٣) يبين دلالة الفروق بين القياسين البعديين

للمجموعة للتجريبية والمجموعة الضابطة في التفكير المنظومي

المتغيرات	المجموعة التجريبية		المجموعة الضابطة		قيمة (T) المحسوبة	مستوى الدلالة	الفرق
	س	ع	س	ع			
التفكير المنظومي	٥٤.٠٥	٨.٥٦	٤٩.١٢	٧.٦٧	٦.٢٦	٠.٠٠٠	معنوي

يتبين من الجدول رقم (٣) أن قيم الاختبارات البعدية للمجموعة التجريبية التفكير المنظومي كانت أكبر من قيم الاختبارات المجموعة الضابطة، يتبين من ذلك أن الفرق معنوي ولصالح المجموعة التجريبية، وهذا يعني تحقق الفرضية،

" توجد فروق ذات دلالة معنوية بين متوسطي القياسين البعديين للمجموعتين التجريبية والضابطة في اكساب فن الأداء بفعالية رمي الرمح ولصالح المجموعة التجريبية "، للتحقق من هذه الفرضية استخرج الباحثون المتوسط

(*) م.د. ماهر محمود أمين، مدرس مادة ألعاب الساحة والميدان بكلية التربية قسم التربية البدنية وعلوم الرياضة بجامعة زاخو.

الحسابي والانحراف المعياري لدرجات الاداء المهاري لأفراد مجموعتي البحث، ولبحث دلالات الفروق تم استخدام اختبار (T) للعينان المستقلة، كما مبين في الجدول رقم (٤):

الجدول رقم (٤) يبين دلالة الفروق بين القياسين البعديين

للمجموعة للتجريبية والمجموعة الضابطة في الاداء المهاري

المتغيرات	المجموعة التجريبية		المجموعة الضابطة		قيمة (T) المحسوبة	مستوى الدلالة	الفرق
	س	ع	س	ع			
الاداء المهارى	٧٣.٣٥	٧.٤٥	٦٧.٤٩	٨.٤٣	٥.٦٩	٠.٠٠٠	معنوي

يتبين من الجدول رقم (٤) ان قيم الاختبارات البعدية للمجموعة التجريبية في الاداء المهاري كانت أكبر من قيم الاختبارات المجموعة الضابطة، يتبين من ذلك ان الفرق معنوي ولصالح المجموعة التجريبية، وهذا يعني تحقق الفرضية،

يعزو الباحثون نتائج الجدول (٣،٤) الى:

تعد استراتيجية (4H) من الاستراتيجيات الحديثة القائمة على التعلم النشط، والتي تعمل على تنمية معرفة الطالب بنفسه بالتعبير عن افكاره ومشاعره وتهدف الى كسر الروتين اليومي الذي يواجه الطلاب من خلال تقسيمهم الى مجموعات تعاونية غير متجانسة، وعمل هذه المجموعات كفريق واحد في جميع مراحل استراتيجية (4H) واثارة الحماس في نفوسهم ولا ينظر الى الطالب بانه سلبي وغير فعال بل عليه ان يبذل جهداً مهنيّاً يتمثل في التفاعل مع المادة المعروضة وربط الخبرات بالمعرفة، إذ ينظم المدرس المهام ويتابع تعلمه ليحل المشكلات التعليمية التي تواجهه، ويؤكد ذلك (Heck,K &et al, 2010) بأنه "تعد استراتيجية (4H) احدى الاستراتيجيات التي تنمي المنهجية الفكرية العلمية لدى الطلبة وتساعدهم على بناء معارفهم ونمو شخصيتهم، وأكدت على إيجاد بيئة تعليمية مشجعة ومريحة لجعل التعلم أكثر متعة بما يكسبه مهارات تعلم مدى الحياة، كما اكدت على تنمية النظرة الابداعية والقرارات الذكية لحل المشكلات، فهذه الاستراتيجية مهمة لأنها تعزز السلوك الايجابي و زرع القيم الحميدة القائمة على المحبة والاحترام بين الطلبة والتواصل مع الآخرين ببناء علاقة فعالة بينهم وبين المجتمع المحلي واستخدام الوقت بحكمة في تحقيق التوازن في الحياة او العمل واوقات الفراغ، اي مساعدتهم على أن تنشئة مواقف ايجابية تجاه ادارة اوقات الفراغ وفضلاً عن ذلك فأنها تكسب الطلاب العديد من المهارات مثل القيادة والمواطنة والثقة بالنفس وانضباط الشخصية والتفكير النقدي والمشاركة في شؤون المجتمع واكساب اتجاهات ايجابية نحو الذات والشعور بقيمة الذات. (Heck,K &et al, 2010,7)

ففي المرحلة الاولى من استراتيجية (4H) التي تسمى مرحلة القلب يعطي للطلبة فرصة لتهيئة اذهانهم للدخول الى المحاضرة من خلال ربطها بحياتهم اليومية وذلك بذكر مواضيع يومية مشابه لحياتهم اليومية فيعبر الطلاب عما بدخلهم، فتتولد طاقة داخلية للطالب وحب الفضول والتعلم المستمر بدون انقطاع وربط الخبرات السابقة بالخبرات التي يهدف المدرس في تحقيقها في هذه المحاضرة وهذا ما يسمى بالتعلم الذو معنى.

ويؤكد ذلك (علي، ٢٠١٩) انه " في المرحلة الاولى من استراتيجية (4H) يعبر الطلاب عن مشاعرهم نحو موضوع الدرس، وذلك بمساعدة المدرس الذي يتيح لهم الفرصة الكاملة في التعبير ويشجعهم من اجل تحفيزهم واثارة مشاعرهم تجاه موضوع الدرس وبحرية تامة وعما يدور في داخلهم، وذلك بربط موضوع الدرس بحياتهم اليومية مما

يساعد الطالب على ربط التعلم السابق بالتعلم الجديد، ويؤدي الى بناء معرفته بنفسه ولذا يتعلم وفق التعلم ذي المعنى والتعلم بالفهم الذي يعمل على بناء الحقائق والمعلومات والمفاهيم عند الطالب واستبقائها والمحافظة عليها لا طول مدة ممكنة، بطرح مجموعة من الاسئلة لإثارة الطلاب وحثهم على التعبير عن مشاعرهم. (علي، ٢٠١٩، ١١٦)

تعتبر فعالية رمي الرمح من الفعاليات الاساسية في مادة الساحة والميدان، التي تتكون مراحلها الفنية من عدد من المراحل التي تلزم الطالب المؤدي لرمي الرمح ربط هذه المراحل بجملة حركية كاملة للوصول الى الاداء الصحيح، وجود اي خطأ في اي مرحلة يؤدي يؤثر على الأداء الصحيح، ومن ثم الهبوط في مستوى الاداء لذا يحتاج الطالب المؤدي إلى تفكير منظم يضمن تسلسل مراحل الاداء الفني، وهذا ما لاحظنا وجوده في مراحل استراتيجية (4H)، من خلال اعطاء الطلاب الفرصة لمشاركة وطرح افكارهم ومناقشة كل ما يدور في اذهانهم، مناقشة ناقدة وتفسير الحركة.

ويؤكد ذلك (ريان، ٢٠٠٤) أنه " في مرحلة العقل او الرأس من استراتيجية (4H) يتطرق الباحث في الحديث عن العقل الى معرفة ما العقل وما دوره في عملية التعلم، إذ ان العقل يعد محطة للأفكار والفهم والادراك، و ان للعقل وظيفة و نشاط ينمو في مجال المعاني المنظمة المتكونة نتيجة لأنشطة و عمليات معرفية و مهارية متراكمة سابقة ووظيفة العقل اقتراح الحلول المناسبة للتغلب على ما يواجه الطالب من صعوبات، وينشأ مع الفرد ويزداد نموا بالخبرة والتجربة. (ريان، ٢٠٠٤، ١٠٩)

في المرحلة الثالثة من مراحل استراتيجية (4H)، والتي تسمى مرحلة الحرارة او التفاعل الصفي التي يحدث فيها مدرس المادة على تعاون الطلاب وخلق اجواء ودية جميلة تسمح وتشجع تعلم مراحل الاداء الفني لفعالية رمي الرمح بصورة تنمي التفكير المنظومي، منتظمة ومتسلسلة و ترتيب المراحل بصورة دقيقة تسمح للطلاب المؤدي استرجاعها عند اداء المهارة، من خلال طرح مجموعة من الاسئلة تحث على تعاونهم في المجاميع البحثية، ومن خلال المناقشة بين الطلاب حول كيفية التوصل الى الحلول، ووصف البيئة التعليمية في الملعب وبين المجاميع، مما يؤدي الى تنمية تفكيرهم المنظومي ايضا، يؤكد ذلك (عادي، ٢٠٢١) أنه "تعمل استراتيجية (4H) على زيادة التفاعل بين الطلاب وذلك بما يدور بينهم من نقاشات من جهة ومع المدرس من جهة اخرى مما يجعل العملية التعليمية تسير بسلاسة وتفاعل جيد بين مكوناتها وكذلك التحول الكبير الذي يشعر به الطلاب في ادوارهم ضمن العملية التعليمية في ظل استراتيجية (4H)، اذ يسمح للطلاب بتبادل الآراء وطرح الافكار مما يزيد من ميولهم للتعلم. (عادي، ٢٠٢١، ٨١)

٤- الاستنتاجات والتوصيات:

٤-١-٤ الاستنتاجات:

- ٤-١-١-٤ فاعلية استراتيجية (4H) في تنمية التفكير المنظومي بفعالية رمي الرمح لطلاب السنة الدراسية الاولى في اقسام وكليات التربية البدنية وعلوم الرياضة بجامعة ديالى دهوك وزاخو.
- ٤-١-٢-٤ فاعلية استراتيجية (4H) في اكساب فن الأداء بفعالية رمي الرمح لطلاب السنة الدراسية الاولى في اقسام وكليات التربية البدنية وعلوم الرياضة بجامعة ديالى دهوك وزاخو.

٢-٤ - التوصيات:

١-٢-٤ - على مدرسي مادة الساحة والميدان في كليات واقسام التربية البدنية وعلوم الرياضة استخدام استراتيجية (4H) لما لها من أثر ايجابي على تعليم فاعلية رمي الرمح.

٢-٢-٤ - على ادارات رؤساء الاقسام والافرع العلمية في كليات التربية البدنية وعلوم الرياضة حث المدرسين على استخدام استراتيجيات تعلم حديثة، تجعل من الطالب محوراً للعملية التعليمية ومساعدتهم للوصول الى المعلومات بأنفسهم وتشجيعهم على التفكير المنتظم والابتعاد عن اساليب التلقين وفرض الافكار والحلول على الطلاب.

٣-٢-٤ - على اعضاء هيئة التدريس في كليات واقسام التربية البدنية وعلوم الرياضة تفعيل دور استراتيجيات التعلم الحديثة والتعلم النشط مواكبة لعجلة التطور الحاصل على المستوى الاقليمي والعالمي الذي يعمل على رفع مستوى التعليم.

٤-٢-٤ - فتح دورات وورش عمل لأعضاء هيئة التدريس في كليات واقسام التربية البدنية وعلوم الرياضة لتعريفهم باستراتيجية (4H) وكيفية تطبيقها في العملية التعليمية واطلاعهم على التفكير المنظومي.

٣-٤ - المقترحات:

١-٣-٤ - إجراء دراسات مستقبلية حول أثر استراتيجية (4H) اكتساب مفاهيم فعالية رمي الرمح لمادة الساحة والميدان.

٢-٣-٤ - إجراء دراسات مستقبلية حول أثر استراتيجية (4H) في اكتساب مهارات وفعاليات رياضية اخرى.

٣-٣-٤ - إجراء دراسات مستقبلية حول أثر استراتيجية (4H) في تنمية التفكير بأنواعه.

الملحق رقم (١)

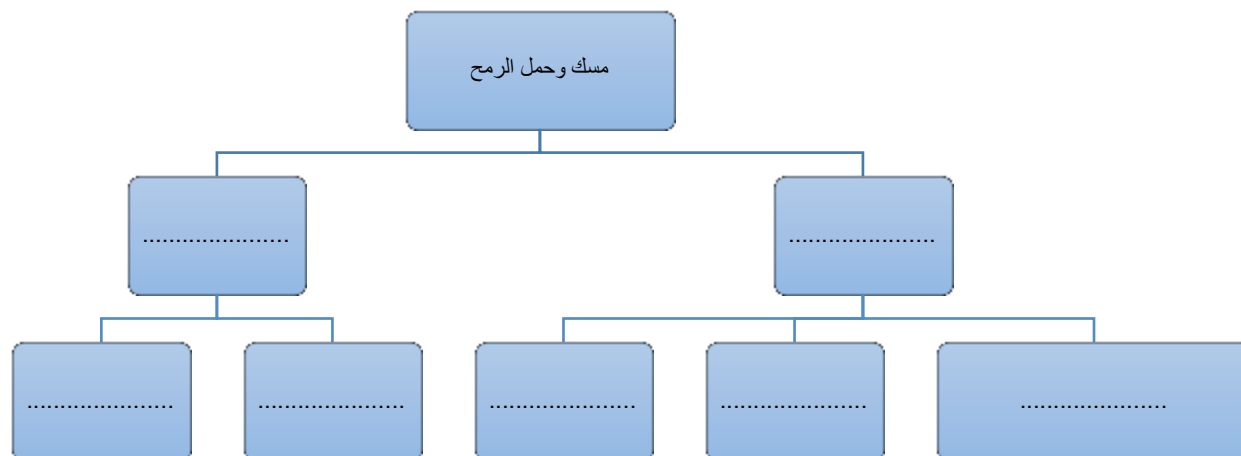
اختبار التفكير المنظومي في صورته النهائية

المحور الأول: تحليل المنظومة الرئيسية إلى منظومات فرعية:

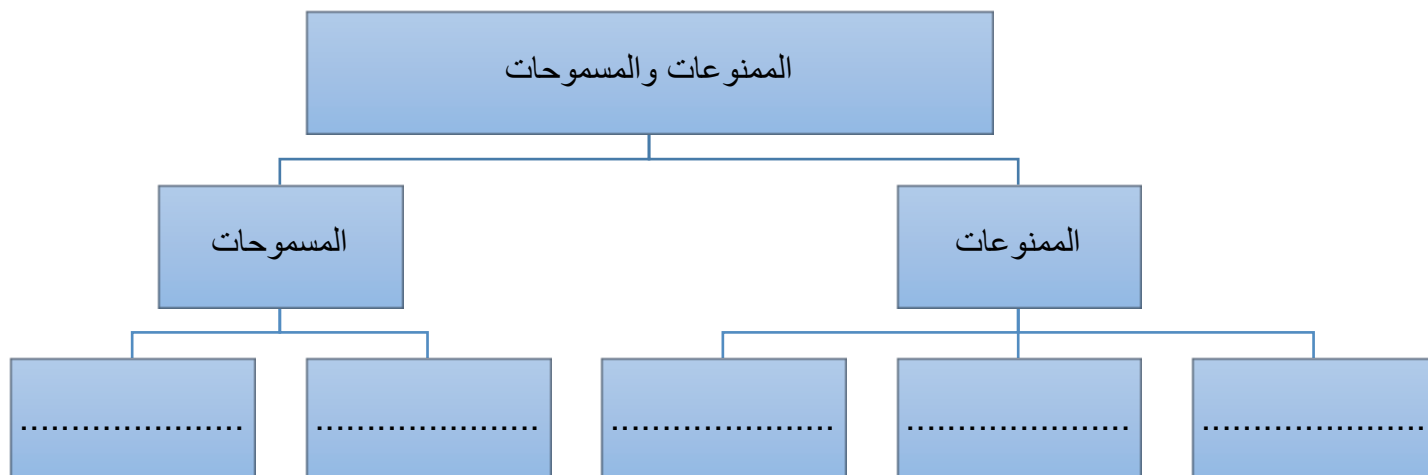
س١: أكمل المخطط المنظومي الاتي بالعناصر البدنية المناسبة:



س٢: أكمل المخطط المنظومي الآتي بالطريقة الصحيحة لمسك وحمل الرمح:

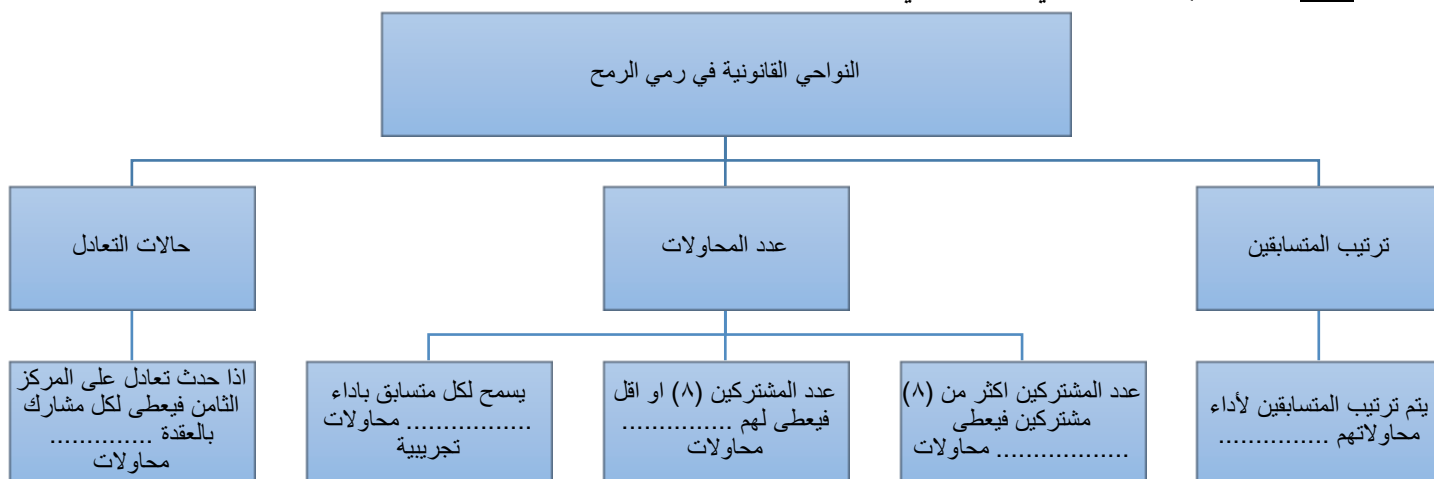


س٣: أكمل المخطط المنظومي الآتي بما يتم منعه والسماح به:

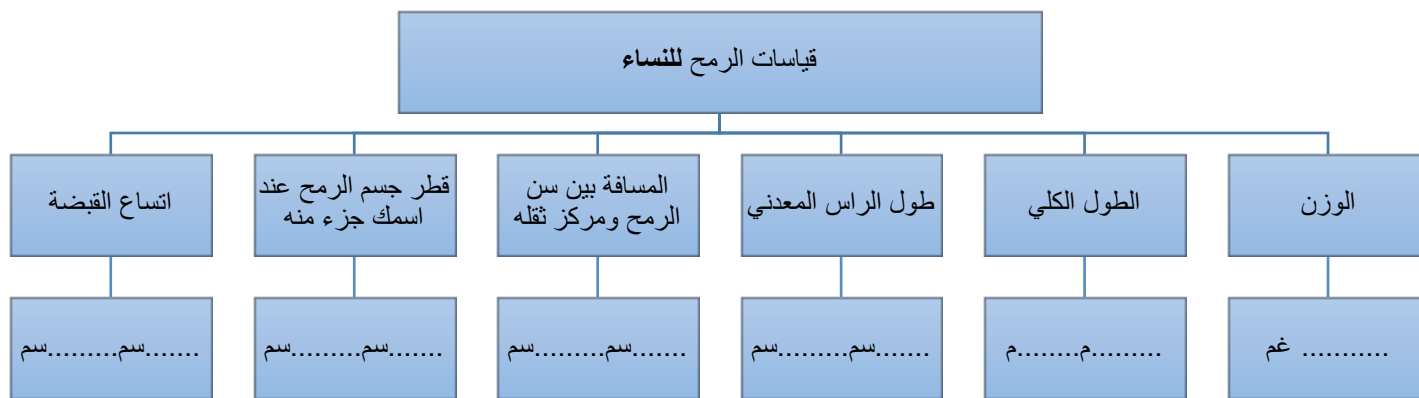


المحور الثاني: ردم الفجوات داخل المنظومة:

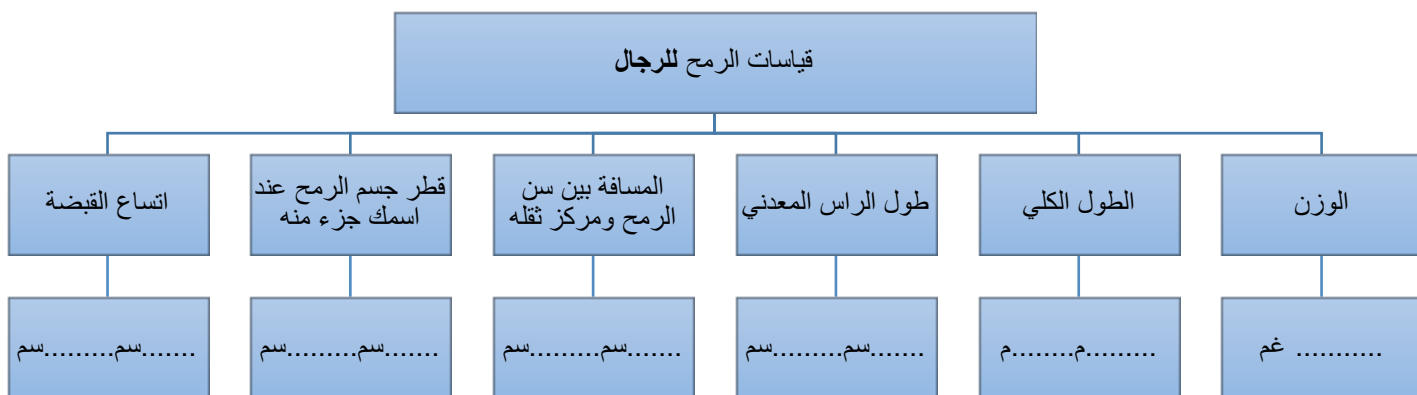
س١: أكمل المربعات الفارغة في كل مما يأتي:



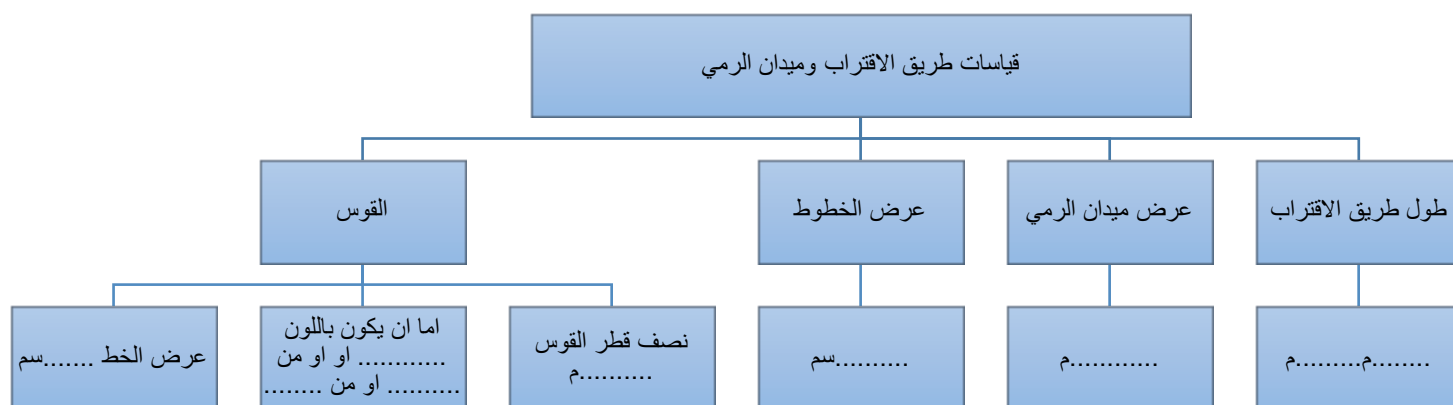
س٢: أكمل المربعات الفارغة في كل مما يأتي:



س٣: أكمل المربعات الفارغة في كل مما يأتي:

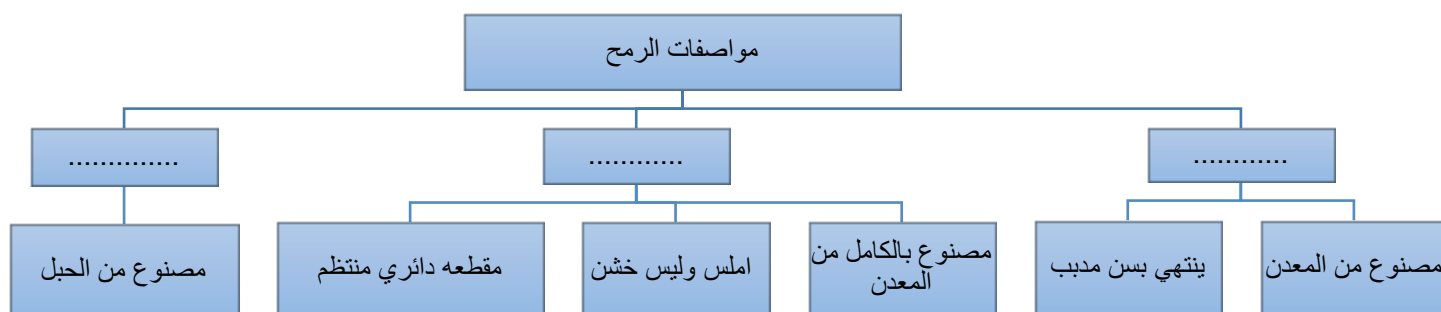


س٤: أكمل المربعات الفارغة في كل مما يأتي:

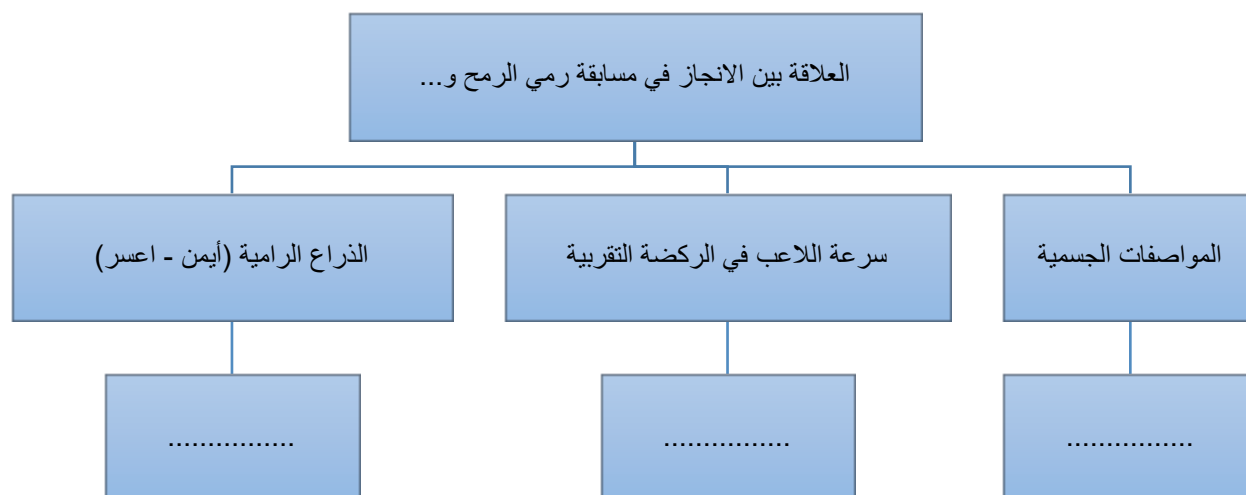


المحور الثالث: إدراك العلاقات داخل المنظومة:

س١: اوجد العلاقة داخل المنظومة:

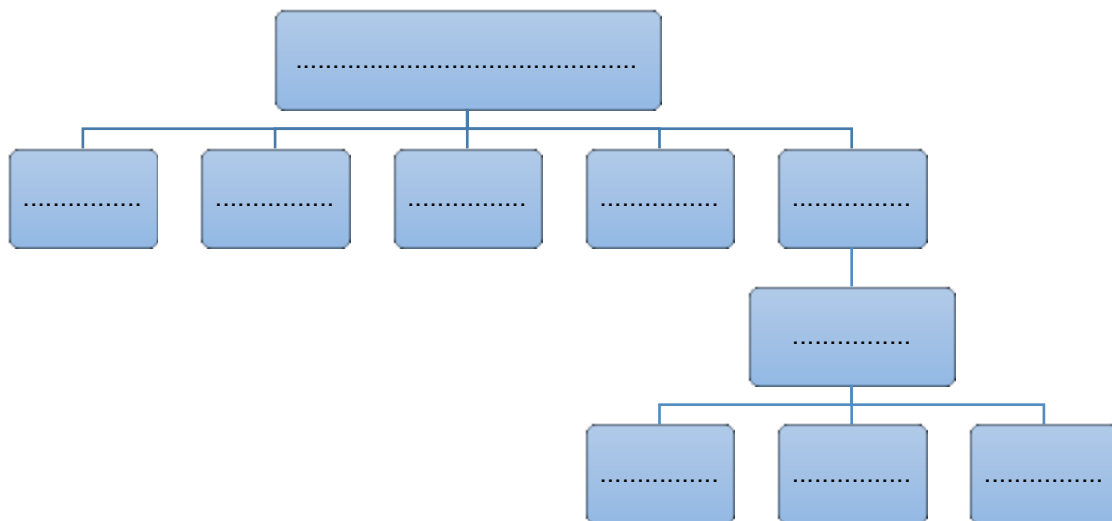


س٢: اوجد العلاقة داخل المنظومة:



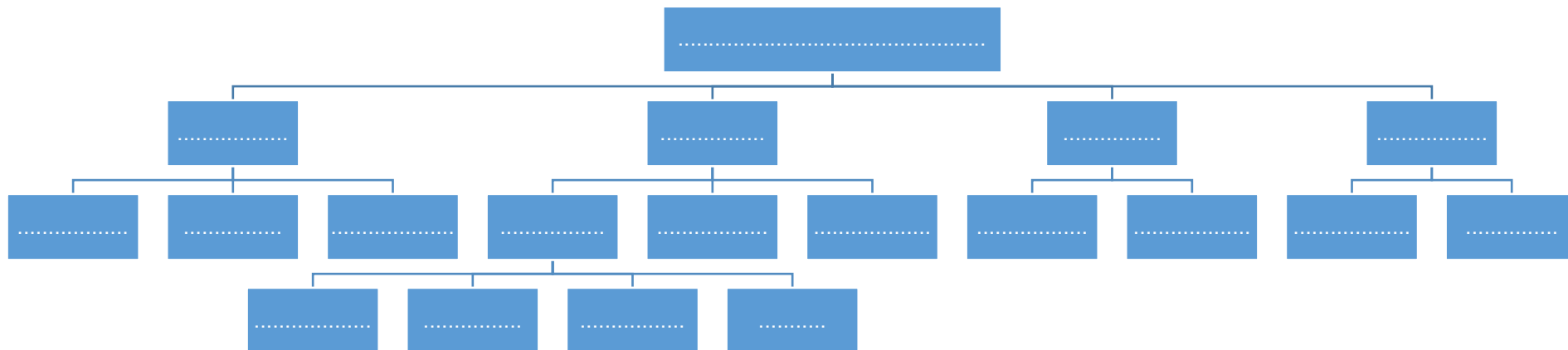
س١: نظم المفاهيم التالية في الشكل الموضح أدناه مع بيان العلاقة بين الأول وفروعها:

(الخطوات التحضيرية - التغطية وحفظ الاتزان - وضع الرمح والرمي - الامريكية - مسك وحمل الرمح - الإنكليزية - الركضة التقريبية - الفنلندية)



س٢: نظم المفاهيم التالية في الشكل الموضح أدناه:

(الكتف - الخطوة الثانية والثالثة - تتميز بطولها الاعتيادي - تبدأ بعملية تقاطع القدمين - الخطوة الخامسة - الحوض - الرمح - تحرك ذراع الرمي في اتجاه الامام - محاور الجسم - تبدأ بتقدم الرجل اليسرى - انحناء الجذع للخلف - الخطوة الرابعة - سحب الذراع الرامية للخلف - انثناء المرفق قليلاً - الخطوة الأولى - لف الجذع قليلا لليمين - انتقال السرعة للطرف العلوي - توقف سرعة الجزء السفلي)



مجلة الراافدين للعلوم الرياضية – المجلد (٢٨) – العدد (٨٧) – نيسان ٢٠٢٥
تأثير استراتيجية (4H) في تنمية التفكير المنظومي واكساب فن الأداء لفعالية رمي الرمح

ملحق رقم (٢)

استمارة قياس مستوى الأداء المهاري لفعالية رمي الرمح

المجموع %١٠٠	القسم الختامي %١٠ التغطية والتوازن %١٠	القسم الرئيسي %٥٥ الرمي والاطلاق %٥٥	القسم التحضيري %٣٥				ت
			خطوات الرمي %٢٠	الركضة التقريبية (الاقتراب) %١٠	الوضع الابتدائي	مسك وحمل الرمح	
					%٥		
						١م	١.
						٢م	
						٣م	
						١م	٢.
						٢م	
						٣م	
						١م	٣.
						٢م	
						٣م	

الملحق رقم (٣)

نموذج لوحدة تعليمية لمقرر العاب الساحة والميدان لفعالية رمي الرمح وفق استراتيجية (4H)

أولاً: القسم التمهيدي (٢٥ دقيقة):

يتم فيه تطبيق الجوانب الادارية والتنظيمية، والاحماء لغرض تهيئة الجسم للقسم الرئيسي، يتكون القسم التمهيدي من:

– **المقدمة (٥ دقيقة):** الوقوف بتشكيل صف لتسجيل الحضور، وتشجيع الطلاب على بذل كل جهدهم وحثهم على التعاون في المجموعات التعاونية ثم البدء بالوحدة التعليمية.

– **الاحماء (٢٠ دقيقة):** يتضمن مجموعة من النشاطات والتمارين المتنوعة؛ غرضها رفع درجة حرارة الجسم واستعداد الطلاب بدنياً وفلسجياً ونفسياً من خلال السير والهولة وتمارين قفز متنوعة والجري بسرعات مختلفة مع تغير الاتجاه.

ثانياً: القسم الرئيسي (٥٥ دقيقة):

يقوم المدرس بتقسيم الطلاب الى مجاميع تعاونية غير متجانسة وتوزيع الادوار عليهم، ثم يبدأ المدرس بتطبيق التجربة وفق استراتيجية 4H وعلى وفق المراحل الاتية:

المرحلة الاولى: القلب heart (٨ دقيقة):

في البداية يعلن المدرس عن عنوان الدرس (مسك وحمل الرمح)، اهداف الدرس ويربط المدرس في هذه المرحلة موضوع الدرس ببيئة الطلاب اليومية بذكر امثلة واقعية من حياتهم اليومية تشبه موضوع محاضرتهم (مسك وحمل الرمح) لكي يساعد الطلاب على ربط التعلم السابق بالتعلم الجديد وبناء معرفتهم بنفسه.

س١: ماهي العاب الرمي في الساحة والميدان؟

س٢: لماذا كان يستخدم الرمح سابقاً؟

س٣: ماهي الصفات البدنية التي يجب ان يمتلكها رمي الرمح؟

س٤: ما اهمية مسك رمح بصورة صحيحة؟

بعد طرح كل سؤال من قبل المدرس يعطى الوقت للمجاميع والتشاور فيما بينهم ثم يختار احد قادة المجاميع للإجابة.

المرحلة الثانية: مرحلة الرأس او العقل Head (١٥ دقيقة):

في هذه المرحلة يعطي المدرس للطلاب الفرصة للمشاركة الفعالة في اعطاء افكارهم وما يدور في اذهانهم عن موضوع الدرس ومناقشة تلك الافكار بحرية تامة واثارة تلك الافكار فبدأ بتحفيز طلاب المجموعات على المشاركة الفعالة في المحاضرة وطرح عدد من الاسئلة التي تثير تفكيرهم وتجعلهم يعطون الفكرة او الرأي الذي يكون لديهم.

س١: ماهي المراحل الفنية لرمي الرمح؟

س٢: هل لديك فكرة عن مرحلة مسك وحمل الرمح؟

س٣: من منكم يعطيني فكرة عن وضعينة الاصابع عند مسك الرمح؟

س٤: اين يحمل الرمح؟

س٥: من منكم يعطيني فكرة عن اتجاه سن الرمح؟

س٦: كيف تكون وضعينة جسم اللاعب في هذه المرحلة؟

س٧: من منكم يعدد لنا انواع المسكات في رمي الرمح؟

بعد طرح كل سؤال من قبل المدرس يعطى الوقت للمجاميع للتشاور فيما بينهم ثم يختار احد قادة المجاميع للإجابة، بعد كل مناقشة يؤدي المدرس الأداء الصحيح امام الطلبة.

مرحلة الثالثة: مرحلة الحرارة Heat (٧ دقيقة):

في هذه المرحلة يناقش المدرس مع الطلاب في كيفية التعاون فيما بينهم داخل المجموعات المتعاونة وكيف توصلوا الى الحلول وكيف كان تعاونهم وتفاعلهم مع بعض ووصف التفاعل في الصف، ويجري ذلك بإعطاء المدرس الفرصة للطلاب بالتحدث طريقة سير عملهم وتفاعلهم داخل المجموعات وذلك بتوجيه عدد من الأسئلة.

س١: كيف جرى تعاونكم مع بعض وكيف توصلتم الى الحلول؟

س٢: كيف وزعتم العمل في المجموعات التعاونية.

س٣: هل اقدرتم من التواصل مع الاخرين؟

س٤: هل شعرت ان العمل مع الجماعة اسلوب جيد للتعلم؟

يطلب المدرس من الطلاب استعمال ايديهم لكتابة ملخص لما تعلموه، يجري ذلك بتلخيص افكارهم في ملخص يكتبونه في سجل خصص لهذا الغرض ليفهموا اهم الافكار المتسلسلة في موضوع المحاضرة.

المرحلة الرابعة: مرحلة اليدين Hand (٢٥ دقيقة):

في هذه المرحلة يتم اجراء بعض التمرينات الخاصة بما يتلاءم مع المهارة المعتمدة (مسك وحمل الرمح) بما يتناسب مع متطلباتها الحركية، ثم وقوف الطلاب بتشكيل مربع ناقص ضلع وتكرار اداء مسك وحمل الرمح، مع مراعاة تصحيح الاخطاء من قبل المدرس.

ثالثاً: القسم الختامي (١٠ دقيقة):

أداء الطلاب لمجموعة من تمارين التهدئة والاسترخاء، بعدها يتم تكليفهم بواجب بيتي لحله او الاجابة عليه في الوحدة التعليمية اللاحقة، ثم الوقوف بتشكيل صف امام المدرس وأداء الشعار والانصراف.

المصادر:

- ١- ابو نمره، محمد خميس وسعادة، نايف (٢٠٠٩): التربية الرياضية وطرائق تدريسها، الشركة العربية المتحدة للتسويق والتوريدات، القاهرة، مصر.
- ٢- امبو سعيدي، عبد الله بن خميس والحوسنية، هدى بنت على (٢٠١٦): استراتيجيات التعلم النشط، دار الميسرة للنشر والتوزيع، عمان، الاردن.
- ٣- باهي، مصطفى حسين والازهري، منى احمد (٢٠٠٦): أدوات التقويم في البحث العلمي، مكتبة الانجلو المصرية، القاهرة.
- ٤- بن تريدي، بدر الدين (٢٠١٠): قاموس التربية الحديث، ط٩، المجلس الأعلى للغة التربية، الجزائر.
- ٥- بن خليوي، أسماء فراج والنواجحة، زهير عبد الحميد ومصري، إبراهيم سليمان (٢٠٢٢): التفكير المنظومي وعلاقته بالرشاقة التعليمية لدى معلمي التربية الخاصة بمدينة الرياض في المملكة العربية السعودية، مجلة جامعة القدس المفتوحة للأبحاث والدراسات التربوية والنفسية، المجلد (١٣)، العدد (٤٠).
- ٦- حجابة، هدى محمد والديوان، لمياء حسن وعودة، مكي جبار (٢٠٢٢): بناء مقياس التفكير المنظومي في لعبة التنس، مجلة دراسات وأبحاث التربية الرياضية المجلد ٣٢ العدد ٢.
- ٧- الحصري، على منير والعنزي، يوسف عبد المجيد (٢٠٠٠): طرق التدريس العامة، مكتبة الفلاح للنشر والتوزيع، القاهرة، مصر.
- ٨- الحلفي، عبد الله كاظم مخيظ (٢٠٢٤): أثر استراتيجية (4H) في تحصيل طلاب الصف الأول المتوسط في مادة الاحياء، مجلة المعهد العالي للدراسات النوعية، مجلد ٤، عدد ٦.
- ٩- حمادات، محمد حسن محمد (٢٠٠٩): منظومة التعليم واساليب تدريس، دار الحامد للنشر والتوزيع، عمان، الأردن
- ١٠- الحياي، سيف الدين عبد الرحيم بشير (٢٠١٢): أثر دمج بعض أساليب جدولة الممارسة في التعلم والاحتفاظ بالأداء الفني ومستوى الإنجاز بفعالية رمي الرمح، رسالة ماجستير، كلية التربية الرياضية، جامعة الموصل.
- ١١- ريان، فكري حسن (٢٠٠٤): التدريس اهدافه- اسسه- اساليبه- تقويم نتائجه- تطبيقاته، ط٤، عالم الكتب، القاهرة، مصر.
- ١٢- عادي، عمر عبد الله احمد (٢٠٢١): أثر استراتيجية (4H) في التحصيل والاستطلاع الجغرافي لدى طلاب الصف الرابع الادبي في مادة الجغرافية، رسالة ماجستير غير منشورة في كلية التربية للعلوم الانسانية، جامعة الموصل، العراق.
- ١٣- عبيدة، وليم وعفانة، عزو اسماعيل (٢٠٠٣): التفكير والمنهج المدرسي، مكتبة الفلاح للنشر والتوزيع، القاهرة، مصر.

١٤-علي، صادق مظهر (٢٠١٩): أثر استراتيجيات (4H) في الاداء التعبيري لدى طلاب الصف الخامس الادبي، رسالة ماجستير غير منشورة في كلية التربية الاساسية، جامعة المستنصرية، العراق.

References:

1. Abu Nimrah, Mohammad Khamees & Saadeh, Naif (2009): Physical Education and Its Teaching Methods, United Arab Company for Marketing and Supplies, Cairo, Egypt.
2. Ambo Saidi, Abdullah bin Khamees & Al-Housniyah, Huda bint Ali (2016): Active Learning Strategies, Al-Maisarah Publishing and Distribution House, Amman, Jordan.
3. Bahi, Mostafa Hussein & Al-Azhari, Mona Ahmed (2006): Assessment Tools in Scientific Research, Anglo Egyptian Library, Cairo.
4. Ben Tridi, Badr Eddine (2010): Modern Dictionary of Education (9th ed.), Supreme Council of the Arabic Language, Algeria.
5. Ben Khilwi, Asmaa Faraj; Al-Nawajhah, Zuhair Abdul Hamid & Masri, Ibrahim Suleiman (2022): Systemic Thinking and Its Relationship with Educational Agility among Special Education Teachers in Riyadh, Saudi Arabia, Al-Quds Open University Journal for Educational and Psychological Research and Studies, Vol. 13, No. 40.
6. Hajayah, Huda Mohammad; Al-Diwan, Lumaia Hassan & Ouda, Makki Jabbar (2022): Developing a Measure of Systemic Thinking in Tennis, Journal of Studies and Research in Physical Education, Vol. 32, No. 2.
7. Al-Hasri, Ali Muneer & Al-Anzi, Youssef Abdul Majeed (2000): General Teaching Methods, Al-Falah Library for Publishing and Distribution, Cairo, Egypt.
8. Al-Halfi, Abdullah Kazem Mukhayyat (2024): The Effect of the (4H) Strategy on the Academic Achievement of First Intermediate Grade Students in Biology, Journal of the Higher Institute for Qualitative Studies, Vol. 4, No. 6.
9. Hamadat, Mohammad Hassan Mohammad (2009): The Education System and Teaching Methods, Al-Hamed Publishing and Distribution House, Amman, Jordan.
10. Al-Hayali, Saif Al-Din Abdul Rahim Basheer (2012): The Effect of Integrating Some Practice Scheduling Methods on Learning, Retention of Technical Performance, and Achievement Level in Javelin Throwing, M.A Thesis, College of Physical Education, University of Mosul.
11. Ryan, Fikri Hassan (2004): Teaching: Its Objectives – Foundations – Methods – Evaluation of Its Results – Applications (4th ed.), Alam Al-Kutub, Cairo, Egypt.
12. Adi, Omar Abdullah Ahmed (2021): The Effect of the (4H) Strategy on Academic Achievement and Geographical Exploration among Fourth Grade Literary Students in Geography, Unpublished M.A Thesis, College of Education for Humanities, University of Mosul, Iraq.
13. Obeidah, William & Afaneh, Ezzo Ismail (2003): Thinking and the School Curriculum, Al-Falah Library for Publishing and Distribution, Cairo, Egypt.
14. Ali, Sadiq Mazhar (2019): The Effect of the (4H) Strategy on Expressive Performance among Fifth Grade Literary Students, Unpublished M.A Thesis, College of Basic Education, Al-Mustansiriya University, Iraq.
15. Arnold, D. & Wade, J. (2015): A Definition of Systems Thinking: A Systems Approach, 2015 Conference on Systems Engineering Research, Procedia computer science, 44, 669- 678.
16. Best, J, W (1970): Research in Education, Hill-Inc, New York
17. Heck, K& et al (2010): The Step-It-Up-2- Thrive Theory of Change, 4H Center for Youth Development, University of California, Davis.